مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (2)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (2) 2014

"المشكلات اللغوية المكتوبة لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق"

الدكتورة عزيزة رحمة*
نوال المطلق**

(تاريخ الإيداع 16 / 2 / 2014. قبل للنشر في 2 / 4 / 2014)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات اللغوية المكتوبة الأكثر انتشاراً لدى التلامذة العاديين وذوي صعوبات التعلم اللغوية، والتعرف على الفروق بين التلامذة ذوي صعوبات التعلم والتلامذة العاديين في بعد اللغة المكتوبة حسب الجنس ونوع الصعوبة والتعرف على العلاقة الارتباطية بين الذاكرة العاملة واللغة المكتوبة، باستخدام(اختبار الينوي للقدرات النفسية – اللغوية) الصورة العربية لعام 2009، حيث طبقت الأدوات على عينة عددها (176) تلميذ وتلميذة منهم (53) من التلامذة العاديين و(123) من التلامذة ذوي صعوبات التعلم، وأظهرت النتائج أكثر المشكلات اللغوية انتشاراً عند التلامذة ذوي صعوبات التعلم في جميع الاختبارات الفرعية، كما أظهرت النتائج لدى عينة صعوبات التعلم فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مجال اللغة المكتوبة في اختبار (تسلسل الجمل– التهجئة البصرية – التهجئة الصوتية – الدرجة الكلية لمصلحة الذكور، كما أظهرت النتائج فروقا لدى عينة العاديين بين الذكور والإناث في اختبار التهجئة البصرية لمصلحة الذكور، كما أظهرت فروقاً دالة إحصائياً بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في جميع الاختبارات الفرعية لصالح العاديين، كما أظهرت النتائج هناك ارتباطات مرتفعة بين الذاكرة العاملة والاختبارات الفرعية للغة المكتوبة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات اللغوية المكتوبة ، صعوبات التعلم ، اختبار الينوي للقدرات النفسية – اللغوية.

* أستاذ مساعد – كلية التربية –قسم القياس والتقويم النفسي والتربوي–كلية التربية–جامعة دمشق– دمشق – سورية.
**طالبة دكتوراه – كلية التربية – قسم القياس والتقويم النفسي التربوي– كلية التربية –جامعة دمشق– دمشق – سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (2)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (2) 2014

Written Language Related Problems among Ordinary Pupils and Those with Learning Difficulties at First Cycle of Basic Learning Schools in Damascus

Dr. Azizeh Rahmeh*
Nawal Motlak**

(Received 16 / 2 / 2014. Accepted 2 / 4 / 2014)

□ ABSTRACT □

This research aims to identify most common written language related problems among pupils with linguistic learning difficulties as well as ordinary first cycle of basic learning pupils at Damascus schools. It also tries to identify differences in written and spoken languages between them and normal students. Moreover, using Illinois psycholinguistic abilities test – Arabic version of 2009, the research seeks to identify gender-based relationship correlations between working memory and written language. The study was conducted on a random sample of (176) pupils (males and females), 53normal pupils and 123 with learning difficulties. Results showed most language problems encountered by pupils with language difficulties in all and secondary tests of written language. They also demonstrated disparities between males and females in favour of males in tests on Sentence Sequencing, Spelling Sight, Sound Spelling and written language. Differences were also there between normal students and the ones with learning difficulties. There were also large correlations between working memory and secondary tests of written language.

Keywords: Problems of language written, Illinois Test of Psycholinguistic Abilities, Learning difficulties.

***Associate Professor, Department of Assessment and Psycho-Educational Measurement, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria**
****Postgraduate Student (Ph.D.), Department of Assessment and Psycho-Educational Measurement, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria**

مقدمة:

إن للغة دوراً كبيراً في حياة الفرد والمجتمع، فهي وسيلة الإنسان للتواصل بالآخرين، وهي وسيلة لقضاء حاجاته، والتعبير عن أفكاره وعواطفه، وهي أداته للتفكير، كما تعتبر اللغة عنصراً رئيسا من مكونات الفرد، فهي جزء من كيانه، لا يستطيع الاستغناء عنها (زقوت، 2000) ولا تقتصر وظائف اللغة على هذا فقط ، بل إنها تمتد لتشكل واحدة من أخطر القضايا في حياة البشر، ورمزاً لتجمعهم ، وهي وسيلة المجتمع لحفظ تراثه الثقافي ونقله إلى الآخرين.

تعتبر القراءة والكتابة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الإنسان، فهي وسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي، وعامل هام في تطور شخصيته، فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمي فكره وعواطفه وعن طريقها ينطلق الفرد في التعليم المستمر الذي أضحى ضرورة لمواكبة التطور العلمي وتوسيع مدى رؤيته للأشياء (شحادة، 1981) وهي أساس التعليم بمعناه الواسع وتعد من أبرز الدعائم التي يقوم عليها بناء عملية التعلم والتعليم.

ولقد أدرك التربويون أن هناك عدداً كبيراً من الأطفال يعانون من صعوبات التعلم، تظهر على شكل تأخر في الكلام أو استخدام اللغة، وكذلك صعوبات في تطوير مهارات مناسبة في القراءة أو الكتابة والتهجئة أو الحساب لتتناسب مع قدراتهم الحقيقية، فبعض هؤلاء الأطفال لا يفهمون اللغة ولكنهم ليسوا صما، وبعضهم ليسوا قادرين على الإدراك البصري مع أنهم ليسوا مكفوفين، أما البعض الآخر فلا يستطيعون أن يتعلموا بالطرق العادية المستخدمة في التعلم، مع أنهم ليسوا بمتخلفين عقلياً (مصطفى، 2002)، و تكون لديهم صعوبة واضحة لاسترجاع المعلومات المطلوبة من المخزون اللغوي، وهذه الصعوبة تزداد عند تراكم المادة التعلمية، حيث يكون من الصعب استرجاع المواد المطلوبة بصورة متسلسلة وموضوعية،

وأن اللغة من الدعائم الرئيسة التي تقوم عليها الحياة المدرسية في جميع مراحلها، وأنها من بين الشروط الأساسية للنجاح فيها، ولكن الاهتمام بهذه المشكلة في المدارس ما زال دون المستوى المطلوب، وتوجد صعوبات التعبير الكتابي لدى (10%) على الأقل من المجتمع العام للمتعلمين، وربما تصل إلى (25%) بالنسبة لمهارات التعبير الكتابي، بينما تصل إلى (5%) من مجتمع المتفوقين عقليا (الزيات، 2002)، وتتميز اللغة المكتوبة بأنها صيغة على درجة عالية من التعقيد، وذلك لأنها تتضمن التعبير الكتابي(Written Expression) والتهجئة (Spelling) والكتابة اليدوية (Hand Writing) وهذه المحاور تتكامل مع بعضها لتشكل المهارة الكلية للكتابة، وهي كأي عملية معرفية تتطلب أعمال التفكير والذاكرة وتحتاج إلى جهد كبير، وكما نظر بعض الباحثين إلى صعوبات اللغة المكتوبة على أنها فشل في القيام بمهام الاسترجاع الذي يعنى عدم القدرة على تذكر الكلمات والتمييز بين مفاهيم اللغة والبعض ركز على أن المتعلم ذي صعوبات الكتابة، يعاني من أخطاء صوتية أو بصرية أو قاعدية أو لغوية أو أخطاء خاصة بالسياق العام بالنسبة للغة، لذلك فإن أي ضعف أو اضطراب في عمليات الذاكرة العاملة (تشفير – تخزين – استرجاع) من المتوقع أن يؤدي إلى صعوبات في عدد من الأنشطة الأكاديمية على اختلاف صورها (عبد الفتاح ، 2004).

بينت الدراسات ومنها (Barenbaume Newcomer) (Lemer, Lowenthal) أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات في اللغة يؤدون مهارات التعبير الكتابية بصورة أضعف من رفاقهم خاصة في الهجاء والترقيم والقواعد بالإضافة إلى أن هؤلاء الطلاب مقارنة مع غيرهم من العاديين يكتبون كلمات أقل في الموضوعات الإنشائية وتتصف مواضيعهم بأنها أقل فاعلية و أقل تنظيماً وترابطاً ويعانون من عدم القدرة على الكتابة بشكل واضح وصحيح، ومن صعوبة في ترتيب تسلسل الأحداث أو الأشياء أو الكلمات فالتلامذة الذين لديهم صعوبات في اللغة غالباً ما نجدهم

يعانون من صعوبة في كل أنماط المهارات المتقدمة مقارنة بالعاديين، ولانتشار المشكلات اللغوية المكتوبة بين تلامذة المدارس التي تحول دون تعلمهم مما يترتب عليه مشكلات في جوانب الدراسة والتحصيل والذي يؤدي إلى رسوبهم ومن ثم استبعادهم من تلك المدارس، فإن البحث يلقي الضوء **على المشكلات اللغوية المكتوبة لدى التلامذة العاديين وذوي صعوبات التعلم العاديين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق**"

مشكلة البحث:

نظراً لتزايد حجم مشكلة صعوبات التعلم مقارنة بمشكلات الإعاقات الأخرى، أصبحت هذه المشكلة ملحة ومن المفروض دراستها من أجل ضمان نجاح العملية التعليمية واستمرارها ، لأن ترك هذه المشكلة دون مواجهة واعية يؤدي إلى ضعف في عملية التعلم وتوليد ضغوط نفسية وتربوية ومادية واجتماعية لتشمل الفرد والأسرة والمجتمع.

ويرى ميز Messe 1995 أنه لكي يتم التوصل من خلال الكتابة، يجب على التلاميذ أن يقوموا بتطبيق كل من مهارات اللغة الشفهية، ومهارات القراءة، بالإضافة إلى القدرة على التفكير ، وتنظيم الموضوع، وتهجئة الكلمات، وإنتاج الحروف بخط واضح ومقروء إلا أن التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة غالباً ما يكون لديهم مشكلات واضطرابات تنشأ من التحولات في مهارات الكتابة ,(Meese,1995) ويذكر لينير Lerner 1997 إلى أن من الأشياء المسؤولة عن صعوبات اللغة المكتوبة، بعض تصرفات المعلمين السلبية في أثناء عملية التدريس، والتي من أهمها عدم الإشراف من المعلم بصورة مباشرة على اكتساب الطفل لمهارات الكتابة، وعدم تزويد الطفل بتغذية راجعة لتصحيح الأخطاء (Lerner, 1997) كما أن التلاميذ يعانون من صعوبة في عمليات تجهيز المعلومات وتخزينها بالذاكرة العاملة، وإن أي ضعف أو اضطراب في عمليات الذاكرة العاملة (تشفير – تخزين – استرجاع) قد تؤثر على تذكر بعض الحروف والكلمات وعلى ترتيب الحروف في الكلمة وعلى ترتيب الكلمات في الجملة الأمر الذي يؤدي إلى صعوبات في عدد من الأنشطة الأكاديمية على اختلاف صورها، وقد أكدت الدراسات أن التلامذة الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية قد تكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة والتهجئة والكتابة (عبد الفتاح ، 2004).

فالتلامذة الذين يتميزون باستخدام اللغة ينعكس ذلك ايجابياً على تحصيلهم اللغوي، (شحادة ، 1981) إلا أن هناك فئة من التلامذة يعانون من صعوبات في اللغة المكتوبة تتمثل في الكتابة أو التهجئة أو فهم اللغة أو عدم قدرة الفرد في التعبير عن أفكاره بشكل مكتوب، ويقعون في أخطاء تركيبية ونحوية، حيث تقتصر إجاباتهم على الأسئلة بكلمة واحدة لعدم قدرتهم على الإجابة بجملة كاملة،وقد يقومون بحذف بعض الكلمات من الجملة ، أو إضافة كلمات غير مطلوبة، وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقاً، وقد يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة، على قواعد لغوية سليمة .(Meese,1995)

إن هذه الفئة تظهر في مختلف الأعمار وتصبح نسبتها عالية وملحوظة في مراحل التعليم كلها، إذ يتكرر رسوبهم بمرور الوقت، ويظهرون عدم الرضا عن أنفسهم بسبب ما يعانونه من فشل وتأخر في التحصيل المدرسي فضلاً عن انخفاض مستوى تحصيلهم عن المستوى المتوقع وضعف الاحتفاظ بالمعلومة، مما يجعل هذه الفئة من المتعلمين فضلاً عن الآباء والمعلمين في حيرة من أمرهم ، وتصبح المدرسة بالنسبة إليهم تجربة وخبرة مؤلمة،لانتشار هذه المشكلات اللغوية المكتوبة بين تلامذة المدارس وقلة البحوث التي تناولت هذا النوع من صعوبات تعلم اللغة (اللغة المكتوبة)، التي تعد من أشد المشكلات التي يعاني منها الكثير من التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي

وما يترتب على هذه المشكلة من آثار سلبية تتمثل في ضعف مستوى التحصيل الدراسي لديهم الأمر الذي ينعكس سلباً على عملية التعلم، ومن هنا لا بد من الاهتمام بهؤلاء الأفراد لمساعدتهم للنهوض بمهاراتهم الأكاديمية والعقلية، وذلك لتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم وإلحاقهم بركب التلامذة العاديين فهؤلاء بحاجة إلى التوجيه والرعاية الصحيحة المستمرة، والتعرف على الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم الدراسية بوضع الاستراتيجيات والطرق التعليمية المناسبة بهدف الوصول إلى الحلول التي تخفض من تلك الصعوبات، لذلك يتناول البحث دراسة المشكلات اللغوية المكتوبة لدى التلامذة العاديين وذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

من كل ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية على الشكل الآتي:

- ما المشكلات اللغوية المكتوبة عند التلامذة العاديين وذوي صعوبات التعلم لدى تلامذة الصف الثالث؟
- هل توجد فروق في المشكلات اللغوية المكتوبة عند التلامذة العاديين وذوي صعوبات التعلم؟
- هل توجد فروق بين الجنسين في المشكلات اللغوية المكتوبة عند التلامذة العاديين وذوي صعوبات التعلم؟
- هل هناك علاقة بين الذاكرة العاملة والمشكلات اللغوية المكتوبة ؟

أهمية البحث وأهدافه:

تنبع أهمية البحث من النقاط الآتية:

- أهمية موضوع صعوبات اللغة المكتوبة كونها من الظواهر التعليمية المهمة، التي تهدد مستقبل التلامذة في التعليم.
- أهمية الاهتمام بالتلامذة، الذين يعانون من المشكلات اللغوية المكتوبة، أولئك الذين يحصلون على درجات منخفضة في التحصيل، بينما يتميزون بقدرات عقلية مرتفعة، تمكنهم من الحصول على درجات أفضل.
- معرفة المشكلات اللغوية المكتوبة عند التلامذة ذوي صعوبات التعلم للكشف عن هؤلاء التلامذة وتشخيص مشكلاتهم لعلاجها مستقبلاً.
- تزويد المعلمين بمعلومات عن هذه المشكلات وكيفية التعامل معها في اختيار أفضل الطرق والأساليب التي تساعد في الكشف عن هؤلاء التلامذة والعمل على تنمية المهارات المطلوبة لمساعدتهم على تجاوز تلك الصعوبات.
- معرفة العلاقة بين الذاكرة العاملة والمشكلات اللغوية المكتوبة.

<u>يهدف البحث إلى ما يلي:</u>

1. تحديد أكثر المشكلات اللغوية (المكتوبة) انتشاراً لدى التلامذة العاديين.
2. تحديد أكثر المشكلات اللغوية (المكتوبة) انتشاراً لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم اللغوية.
3. تحديد الفروق بين التلاميذ العاديين وتلامذة صعوبات التعلم في بعد اللغة المكتوبة.
4. تحديد الفروق بين التلامذة العاديين وتلامذة ذوي صعوبات التعلم في بعد اللغة المكتوبة حسب الجنس.
5. تحديد العلاقة بين الذاكرة العاملة والمشكلات اللغوية المكتوبة وما هو تأثير هذه العلاقة.

أسئلة البحث:

تدور حول المتغيرات المؤثرة في عينة البحث الحالي وهي:

السؤال الأول: ما أكثر المشكلات اللغوية (المكتوبة) انتشاراً لدى التلامذة العاديين؟

السؤال الثاني: ما أكثر المشكلات اللغوية (المكتوبة) انتشاراً لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم اللغوية؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق بين التلامذة العاديين وصعوبات التعلم في المشكلات اللغوية (المكتوبة)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق بين التلامذة العاديين والتلامذة ذوي صعوبات التعلم حسب متغير الجنس في المشكلات اللغوية (المكتوبة)؟

السؤال الخامس: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائيةالعلاقة بين الذاكرة العاملة والمشكلات اللغوية المكتوبة ؟

منهجية البحث:

الجانب النظري تم إتباع المنهج الوصفي من مراجعة عدد من الأدبيات والدراسات الحديثة و الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضع البحث ومتغيراته.

الجانب الميداني المتمثل بمجتمع البحث وعينته: جرى سحب عينة من مدارس التعليم الأساسي بطريقة عشوائية من دليل مدارس دمشق والبالغ عددها 30 مدرسة، بحيث تغطي مناطق محافظة دمشق مع مراعاة عدد المدارس في كل منطقة، وتم سحب عينة الدراسة من المدارس المعتمدة بطريقة عشوائية عنقودية.

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من تلامذة الصف الثالث(عاديين وذوي صعوبات التعلم) من مدارس مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق، وبلغ عدد تلامذة ذوي صعوبات تعلم الذين طبقت عليهم أدوات البحث (194) تلميذاً وتلميذة تم استبعاد (71) تلميذاً وتلميذة لعدم وجود صعوبات تعلم لديهم وحددت عينة صعوبات تعلم بـ (123) تلميذاً وتلميذة، و (53) تلميذاً وتلميذة من العاديين حيث بلغ عدد عينة الدراسة من الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم (176) تلميذاً وتلميذة .

حددت عينة ذوي صعوبات اللغة وفق الآتي:

- تم التحدث مع المعلمات عن أعراض تلاميذ صعوبات التعلم وبعدها تم الطلب من المعلمين من أجل الفرز المبدئي للتلامذة الذين تظهر لديهم خصائص صعوبات اللغة الاطلاع على قائمة رصد أعراض صعوبات التعلم المعتمدة في مركز الأميرة ثروت للفرز المبدئي للتلامذة ذوي صعوبات تعلم.
- بعد الفرز المبدئي للتلامذة تم الطلب من المعلمين علاماتهم في مواد اللغة العربية خمسة فما دون .
- تم تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة ، وذلك لقياس نسبة الذكاء لدى أفراد العينة، التي جرى تحديدهم من قائمة الرصد ودرجاتهم في مواد اللغة العربية.
- تم تطبيق اختبار الينوي للقدرات النفس – لغوية على عينة الدراسة، و استخراج النتائج وتفسيرها، وذلك بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (spss) للحصول على النتائج النهائية.
- تم تطبيق ستانفورد بينيه لدراسة العلاقة بين الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم.

خطوات اختيار عينة البحث:

- تم تحديد عدد تلامذة العينة الأولية من خلال المعلمات والذين أشارت معلماتهم ومعلموهم إلى وجود الأعراض لديهم، ومن خلال درجاتهم في المواد الأساسية والبالغ عددهم 194 تلميذاً وتلميذة، **وبعد تطبيق قائمة الرصد المبدئي** تم استبعاد 17 تلميذاً وتلميذة منهم.
- **تم تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة رافن (RAVEN) استبعد من هذه العينة 29** تلميذاً وتلميذة ، الذين أظهرت درجاتهم انخفاضاً عن متوسط درجات التلاميذ في المرحلة العمرية نفسها وقلت درجاتهم على الاختبار عن المئين (50).
- **بعد تطبيق اختبار الينوي لقدرات النفس** استبعد من هذه العينة 25 تلميذاً وتلميذة أيضاً.

جدول (1) يبين عينة الدراسة (العاديين وذوي صعوبات اللغة)

عينة العاديين		عينة صعوبات التعلم	
الجنس	العدد	الجنس	العدد
ذكور	27	ذكور	63
إناث	26	إناث	60
المجموع	53	المجموع	123
المجموع الكلي 176			

أدوات البحث:

تم استخدام الأدوات الآتية:

- قائمة رصد أعراض صعوبات التعلم المعتمدة في مركز الأميرة ثروت.
- بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، الصورة السورية إعداد مديرية البحوث في وزارة التربية، حيث تم تقنينه على البيئة السورية لتلامذة الحلقة الأولى عام 2012 وتهدف إلى الكشف عن تلامذة ذوي الاضطرابات أو صعوبات التعلم، وتطبق من الصف الثالث حتى الصف التاسع.
- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن – النسخة المعدلة تعريب وتقنين عزيزة رحمة (2004).
- اختبار الينوي للقدرات النفس اللغوية (الصورة السورية – إعداد نوال المطلق(2009) وتهدف إلى الكشف عن تلامذة ذوي صعوبات التعلم.
- مقياس ستانفورد بينه الاختبار الفرعي الخاصة بالذاكرة العاملة.

حدود البحث:

تم تطبيق البحث في حدود زمنية للعام الدراسي (2012– 2013)، وحدود مكانية بالمدارس الرسمية في محافظة دمشق على عينة من تلامذة الصف الثالث(الحلقة الأولى).

تعريف بالمصطلحات والتعريفات الإجرائية:

صعوبات التعلم: عرفت اللجنة الاستشارية لصعوبات التعلم تلك الصعوبات بأنها مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر في شكل صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهي ذاتية داخل الفرد، وتكون نتيجة لاضطراب وظيفي في النظام العصبي المركزي وقد تحدث في أي مرحلة من حياة الفرد,(Hamimill,1990)

ويعرفها مكتب التربية الأمريكي بأنها " مفهوم يشير إلى تباعد دال إحصائي بين تحصيل الطفل وقدرته العقلية العامة في واحد أو أكثر من مجالات التعبير الشفهي أو الكتابي أو الفهم الاستماعي أو الفهم القرائي ويتم إذا انخفض التحصيل لدى التلميذ في تلك المجالات عن 50% (Conte and Andrews, 1993).

صعوبات التعلم إجرائياً:الدرجة التي يحصل عليها التلميذ أو التلميذة بعد تطبيق المقياس الينوي للقدرات النفس اللغوية.

صعوبات تعلم اللغة المكتوبة: يشير هوي و جريج 1994 Hoy&greeg إلى صعوبات تعلم الكتابة تعني فشل التلميذ بمهام الاسترجاع، والتي تعني قدرة التلميذ على تذكر الكلمات والقيام بمهام التعرف أو التمييز، والتي تعني قدرة التلميذ على التعرف بشكل صحيح على تهجئة الكلمات (Hoy, C &Greeg N,1994).

صعوبات تعلم اللغة المكتوبة إجرائياً: هي درجات التلميذ أو التلميذة في الاختبارات الفرعية (المكتوبة) باستخدام المقياس الينوي للقدرات النفس اللغوية.

الذاكرة العاملة: هي مخزن مؤقت لكمية محددة من المعلومات مع إمكانية تحويلها واستخدامها في إصدار وإنتاج استجابات جديدة وذلك من خلال التخزين والمعالجة معاً (محمد ، 2005).

الذاكرة العاملة إجرائياً:هي درجات التلميذ أو التلميذة في الاختبارات الفرعية باستخدام مقياس ستانفورد بينه.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة:الزق والسويري (2008)

عنوان الدراسة:المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض.

هدف الدراسة: التعرف على المشكلات المتعلقة باللغتين التعبيرية والاستقبالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (300) تلميذاً وتلميذة منهم (150) تلميذاً و تلميذة من ذوي صعوبات التعلم (75) من الذكور و(75) من الإناث موزعين بالتساوي على الفئات العمرية الثلاثة (7-8) و(9 - 10) و (11- 12) سنة.

أداة الدراسة:استبيان من إعداد الباحثين مكونة من (42) فقرة يتم الإجابة عليها من قبل المعلم/المعلمة موزعة على بعدي الاستبانة كالآتي:

بعد اللغة الاستقبالية ويتكون من (21) فقرة ، و بعد اللغة التعبيرية ويتكون من (21) فقرة.

نتائج الدراسة:أشارت الدراسة إلى أن أكثر مشكلات اللغة الاستقبالية شيوعاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية تتمثل في الفقرات (الاستماع ضمن مجموعة، واستيعاب معاني الكلمات واتباع التعليمات واستيعاب المناقشة الصفية وتذكر المعلومات وتمييز حروف الجر والفهم)، بينما أكثر مشكلات اللغة التعبيرية شيوعا لديهم (ضبط شدة الصوت ونوعيته والمفردات والقواعد وتذكر الكلمات وتسمية حروف الجر وتسمية الأفعال من الصور والتهجئة والتعبير عن النفس والمشاركة في المناقشات الصفية ورواية القصص والخبرات الخاصة والتعبير عن الأفكار والتعبير الكتابي)، وتشير الدراسة أيضا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الأداء على بعدي اللغة الاستقبالية والتعبيرية لصالح الطلبة العاديين كما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على بعد اللغة التعبيرية وذلك لصالح الإناث، وتشير إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فيما يتعلق باللغة الاستقبالية بين الأطفال من الفئة العمرية (7–8) سنوات والفئة العمرية (11– 12) سنة لصالح الفئة العمرية(11–12) سنة (الزق ، 2008).

دراسة سالم (2005)

عنوان الدراسة: تشخيص صعوبات القراءة لدى عينة من العاديين وذوي صعوبات القراءة.

هدف الدراسة: الكشف عن خصائص الطلبة ذوي صعوبات القراءة في الصفوف الثلاثة: الثالث، الرابع والخامس الابتدائي.

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من120 تلميذاً وتلميذة (60) من ذوي صعوبات القراءة منهم 30 تلميذاً وتلميذة بينما بلغت عينة العاديين 60 تلميذاً وتلميذة منهم 30 تلميذاً و30 تلميذة.

أداة الدراسة: استمارة خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم الصورة الأردنية من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء, اختبار الينوي للقدرات النفس – لغوية الصورة الأردنية. مقياس تشخيص المهارات الأساسية في اللغة العربية، اختبار تشخيص صعوبات القراءة.

نتائج الدراسة: أشارت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة العاديين وذوي صعوبات القراءة على جميع الاختبارات الفرعية الاثنى عشر على الصورة الأردنية المعدل لاختبار الينوي للقدرات النفس لغوية لصالح الطلبة العاديين، وتؤكد نتائج الفروق بين المتوسطات وتحليل التباين الأحادي بين درجات العاديين، وذوي صعوبات القراءة أن أعلى معدلات الفروق هي في الاختبارات الآتية: اختبار التركيب الصوتي ، اختبار الإكمال السمعي، اختبار التذكر البصري المتسلسل واختبار الإكمال القواعد، وأقل معدل للفروق في الاختبارات الآتية: التعبير اللفظي والاستقبال السمعي، كما أشارت الدراسة لا توجد فروق في خصائص القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة في الفئة العمرية 9–10–11 سنة في اختبار تشخيص القراءة ولا توجد فروق بين الذكور والإناث من ذوي صعوبات القراءة (سالم ، 2005).

دراسة:الغزو وآخرين (2005)

عنوان الدراسة:مدى إتقان تلاميذ الصفوف الابتدائية الأولى بدولة الإمارات العربية المتحدة للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والصعوبات المرتبطة بها.

هدف الدراسة:مدى إتقان تلاميذ الصفوف الابتدائية الأولى بدولة الإمارات العربية المتحدة للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والصعوبات المرتبطة بها.

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من142 تلميذاً موزعين على المدارس الابتدائية بمنطقة العين.

أداة الدراسة: طور أداة تشمل على ثلاثة اختبارات رئيسة اشتملت على مهارات فرعية محددة.

نتائج الدراسة:أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة في أداء التلاميذ في المستويات المختلفة على اختبار التسمية وقراءة الكلمات، والوعي الصوتي، ولم تكن دالة إحصائيا في اختبار التهجئة والقراءة وكتابة الحروف (الغزو ، 2005)

دراسة: عميرة علي 2002

عنوان الدراسة: برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة التأسيسية بدولة الإمارات المتحدة.

هدف الدراسة:تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة، لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وتصميم برنامج علاجي لها.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (160) تلميذا وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم المترددين على غرف المصادر.

أداة الدراسة:استخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار مصفوفات رافن ، اختبار تشخيصي في صعوبات القراءة والكتابة، اختبارات تحصيلية في القراءة والكتابة .

نتائج الدراسة:أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية في القراءة والكتابة، لصالح المجموعة التجريبية، ترجع إلى أثر البرنامج العلاجي المستخدم (عميرة ، 2002).

دراسة الزيات (2002):

عنوان الدراسة:نمذجة العلاقة السببية بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية واضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي.

هدف الدراسة:الكشف عن العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية واضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي.

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من (512) تلميذاً وتلميذة يمثلون الصفوف من الثالث الابتدائي إلى الثاني الإعدادي.

أداة الدراسة: مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم.

نتائج الدراسة:توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) وصعوبات التعلم النمائية (الانتباه والإدراك والذاكرة) وتزداد قيمة هذا الارتباط بزيادة صعوبات التعلم النمائية **(الزيات، 2002).**

دراسة أبو مرق (2001):

عنوان الدراسة:العلاقة بين صعوبات التعلم وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين صعوبات التعلم وبعض التغيرات الديموغرافية (العمر، والجنس، والصف) لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا ، وتهدف كذلك إلى معرفة الفروق في صعوبات التعلم بين الجنسين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة من الصفوف (الرابع والخامس والسادس).

أداة البحث:استخدمت الدراسة اختبار تشخيص صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية الذي أعده (سالم 1986).

نتائج الدراسة:أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بعد اللغة وبعد الاستيعاب وبعد المعرفة، وبالرغم من ذلك فإن معامل الارتباط بلغ (0.13)، وهذا يعني انه كلما زاد العمر بالنسبة للتلاميذ فإن درجات الصعوبة تقل، أي أن عامل النضج يؤدي إلى تخفيف صعوبات التعلم في بعدي اللغة والاستيعاب (أبو مرق، 2001).

دراسة النجداوي(1995):

عنوان الدراسة:مقارنة بين الخصائص السلوكية واللغوية والأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين في عينة أردنية.

هدف الدراسة:دراسة مقارنة بين الخصائص السلوكية واللغوية والأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والأطفال العاديين في عينة أردنية.

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذاً وتلميذة.

أداة الدراسة:اختبار الينوي للقدرات النفسية – اللغوية.

نتائج الدراسة:أشارت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الخصائص السلوكية واللغوية والأكاديمية للطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم على المتغيرات العشرة (الاستقبال السمعي، والاستقبال المتسلسل، والإدراك البصري، والإدراك السمعي، والتآزر البصري الحركي، وصعوبات القراءة والتحصيل الدراسي ولمصلحة العاديين (النجدواي، 1995)

دراسة عبد الرحيم وفخرو (1992):

عنوان الدراسة: صعوبات التعلم والمتغيرات المتصلة بها كما يدركها المعلمون في المرحلة الابتدائية بدولة قطر.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة أكثر صعوبات التعلم النوعية حدوثا عند تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر ومدى ارتباط هذه الصعوبات فيما بينها.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 170 معلماً ومعلمة و175 تلميذاً وتلميذة.

أداة الدراسة:تم استخدام استبانة من إعداد أنور الشرقاوي وطبق على 170 معلماً ومعلمة في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، والأخر مقياس تقدير المعلمين للخصائص السلوكية للتلاميذ اللذين يعانون من صعوبات التعلم من تصميم الباحثين طبق على مجموعة من المعلمين والمعلمات يعملون في 25 مدرسة ابتدائية لتقدير الخصائص السلوكية لعدد 175 تلميذاً وتلميذة في تلك المدارس.

نتائج الدراسة: أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المؤيدين والمعارضين لارتباط هذه العوامل بصعوبات التعلم وبينت الدراسة كذلك وجود صعوبات في القراءة والكتابة يعاني منها حوالي (40%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة (عبد الرحيم ، 1992).

دراسة سالم (1991):

عنوان الدراسة:دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في مدينة عمان.

هدف الدراسة: تشخيص القدرات النفسية – اللغوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام اختبار الينوي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة موزعين على مجموعتين، **المجموعة الأولى** وعدد أفرادها (50) تلميذاً وتلميذة، (25) عاديون لا يعانون صعوبات التعلم، و(25) من ذوي صعوبات التعلم للفئة العمرية

من (9–10) سنوات من تلاميذ الصف الثالث والرابع الابتدائي لاستخدامها في صدق وثبات الصورة الأردنية المعدلة لاختبار الينوي للقدرات النفس – لغوية.

المجموعة الثانية وعدد أفرادها (50) تلميذاً وتلميذة، منهم (25) من عمر (9–10) سنوات، و(25) من عمر (10–11) سنة من تلاميذ الرابع الابتدائي.

أداة الدراسة:قامت الباحثة بإعداد صورة أردنية معدلة لاختبار الينوي للقدرات النفس – لغوية، واستمارة خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

نتائج الدراسة:خلصت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين القدرات النفس – لغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين في جميع الاختبارات الفرعية الاثني عشر لاختبار الينوي.
- قدرة الاختبار على تشخيص صعوبات التعلم.
- هناك دلالة إحصائية لمتغير العمر في كل من اختبار الاستقبال السمعي، واختبار الترابط السمعي، واختبار التذكر السمعي المتسلسل، واختبار الإكمال القواعدي (سالم، 1991).

دراسة الزراد 1991:

عنوان الدراسة:صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الأمارات العربية المتحدة.

هدف الدراسة:هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الصعوبات الأكاديمية في اللغة العربية، ومعرفة ما إذا كانت هذه الصعوبات تختلف باختلاف المستويات الدراسية والجنس، حيث إن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في مجال التعلم يترتب على وجودهم مشكلات مدرسية وأسرية ونفسية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (500) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا

أداة الدراسة:تم تطبيق المحكات اللازمة لتحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في مجال التعليم، وكان مستوى تحصيلهم في مادة اللغة العربية وفروعها أقل من مستوى قدراتهم العقلية وذلك بنسبة (13.7%) من العينة الأصلية.

نتائج الدراسة:أشارت الدراسة إلى أن هناك طلاباً يعانون من صعوبات في اللغة العربية وفروعها، حيث بلغت نسبة الصعوبات في التعبير لدى تلاميذ الصف السادس حوالي (60.7%) عند الذكور، بينما بلغت عند الإناث حوالي (48.1%) ، أما القراءة فقد بلغت نسبة الصعوبة عند الذكور حوالي (36,4%) وعند الإناث 27.5%)، أما الصعوبات في الكتابة فقد بلغت عند الذكور (34.6%) ، بينما عند الإناث بلغت (44.6%).أما بالنسبة للصعوبات النمائية فوجدت صعوبات متعلقة باللغة والكلام تأتي في المقدمة يليها صعوبات المدركات الحسية والحركية ثم الانتباه والتركيز ثم الذاكرة والاحتفاظ ثم الصعوبات المعرفية والتفكير،أما بالنسبة للصعوبات الأكاديمية فكانت صعوبة الحساب أولاً يليها التعبير ثم الكتابة والقراءة (الزرد ، 1991).

الدراسات الأجنبية:

دراسة رفاكيو وتشيانجوايفانز (Rvachew,Chiag,Evans2007)

عنوان الدراسة:دراسة خصائص الأخطاء النطقية واللغوية التي ينتجها الأطفال العاديون والأطفال الذين لديهم اضطرابات لغوية.

A Study of the properties of accents and linguistic errors produced by ordinary children and those with language disorders

هدف الدراسة:تحديد خصائص الأخطاء النطقية واللغوية التي ينتجها الأطفال العاديون والأطفال الذين لديهم اضطرابات لغوية، وفحص العلاقة بين أنواع الأخطاء النطقية واللغوية التي ينتجها الأطفال من كلا الجنسين خلال مرحلة ما قبل الروضة وسنوات الروضة.

عينة الدراسة:تكونت عينة على 58 طفلا لديهم اضطرابات لغوية.

نتائج الدراسة:أشارت الدارسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث لصالح الإناث في القدرات اللغوية المرتفعة وقلة الأخطاء النطقية واللغوية(عليمات، 2012).

دراسة: فتحي وآخرون Fathi, el, al :2006

أجريت في إيران

The difference between ordinary and students with learning disabilities (reading - writing) in verbal IQ and non-verbal and the rate of errors

عنوان الدراسة:دراسة الفروق بين التلاميذ العاديين و ذوي صعوبات التعلم (القراءة – الكتابة) في الذكاء اللفظي وغير اللفظي ومعدل الأخطاء.

هدف الدراسة:الكشف عن الفروق بين التلاميذ العاديين و ذوي صعوبات التعلم (القراءة – الكتابة) في الذكاء اللفظي و غير اللفظي ومعدل الأخطاء.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (47) تلميذا في إحدى مدارس مدينة طهران من ذوي صعوبات التعلم و(30) تلميذاً عادياً.

أداة الدراسة:استخدمت الدراسة استبانه تحتوي على (15) عرضاً من أعراض صعوبات تعلم القراءة والكتابة، استبان هروتر للتعرف على المشكلات السلوكية، اختبار التمييز البصري، اختبار في القراءة والكتابة.

نتائج الدراسة:أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الطلاب العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة لصالح العاديين، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى تفوق الطلاب ذوي صعوبات تعلم القراءة على الطلاب العاديين في الذكاء غير اللفظي (Fathi,el,al 2006)

دراسة: دونالد د. هامل، نانسي ماذر، ريا رويرتس (Donald D.Hammill, Nancy Mather, Rhia Roberts,2001).

عنوان الدراسة: تقنين اختبار الينوي لقدرات النفس لغوية.

Standardizing Illinois test of Psycholinguistic Abilities

هدف الدراسة: قياس المظاهر المختلفة لصعوبات التعلم، وتشخيص العجز في العمليات الأساسية،و قياس القدرات اللغوية ، والإدراكية، والإدراك البصري، التي تدخل في التعلم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (1522) تلميذا تتراوح أعمارهم بين(6 – 12) سنة، ذكور وإناث، أمريكيون من أصل أوربي ، العاديون ، صعوبات تعلم ، التخلف العقلي، اضطرابات عجز الانتباه وفرط النشاط.

أداة الدراسة: اختبار الينوي لقدرات النفس– لغوية**ITPA3**

نتائج الدراسة:أشارت الدراسة إلى فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين على جميع الاختبارات الفرعية لصالح العاديين، كما أكدت النتائج أن الاختبار صالح للغة المحكية والمكتوبة، ويمكن استخدامه بدقة أما معاملات ثبات الاختبار تراوحت بين (0.86 – 0.96)

(Donald,2001)

دراسة رابنر وآخرون (Rabiner et Ai 2000)

عنوان الدراسة:دراسة الصعوبات التعليمية التي يمر بها الطلاب في المرحلة الابتدائية .

The study of learning difficulties experienced by students at the elementary stage

هدف الدراسة: تهدف الدراسةمتابعة التغيرات الاكاديمية لمجموعة من الاطفال الذين كانوا يعانون من مشكلات في الانتباه في مرحلة رياض الاطفال تمت متابعتهم لخمسة سنوات لاحقة من السنوات الدراسية في المرحلة الابتدائية.

أداة الدراسة: مقياس كونر للكشف عن وجود مشكلات ضعف الانتباه.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (620) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في(8) مدارس في الولايات المتحدة، حيث تم تقويم تحصيلهم الأكاديمي في نهاية العام الدراسي في القراءة والرياضيات واللغة المكتوبة من خلال معلميهم بعد تطبيق مقياس كونر للكشف عن وجود مشكلات ضعف الانتباه.

نتائج الدراسة: أشارت الدراسة فيما يتعلق باللغة المكتوبة إلى إن أداء الطلاب الذين ظهرت لديهم صعوبات تعلم وأعراض ضعف الانتباه كان منخفضاً بنسبة 92% عن الأقران العاديين ، كذلك أشارت إلى تدني مستوى القراءة بنسبة 76% لدى التلاميذ الذين ظهرت لديهم صعوبات تعلم وأعراض ضعف الانتباه مقارنة بمن لم تظهر لديهم الأعراض(**Rabiner et,2000**)

دراسة: بليتز وبلوت Bletz&Blote 1993

Diagnose the level of the writing of a sample of children with learning difficulties in elementary school.

عنوان الدراسة : تشخيص مستوى الكتابة لعينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية.

هدف الدراسة:هدفت الدراسة إلى تشخيص مستوى الكتابة على مدى خمس سنوات لعينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من (121) تلميذا هولندياً في المدرسة الابتدائية

أداة الدراسة:استخدمت الدراسة مقياس التقويم لكتابة الأطفال،ويتضمن 13 مهارة، وكان يعطى للتلاميذ جلستان أسبوعياً مدة كل حصة نصف ساعة، وفي كل جلسة يقوم التلميذ بنسخ نص معياري مقدم في برنامج مطبوع لمدة خمس دقائق، ثم يطلب منه أن يقوم بالكتابة، وفقاً لأسلوبه المعتاد والوسائل الخاصة به.

نتائج الدراسة:أشارت الدراسة إلى أن الأطفال ذوي صعوبات الكتابة لديهم انخفاض في القدرة الحركية ، وضعف ملحوظ في الأداء الإنشائي أو التركيبي (Bletz&Blote 1993).

دراسة: هاريس وآخرون Harris et, al 1993

عنوان الدراسة :انتشار صعوبات التعلم، وتعريف صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ صعوبات التعلم.

Prevalence of learning disabilities, learning difficulties and the definition of academic pupils learning difficulties

هدف الدراسة:هدفت الدراسة إلى تحديد مدى انتشار صعوبات التعلم، وتعريف صعوبات التعلم الأكاديمية.

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من (21) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم أعمارهم تراوحت بين (6- 16) سنة.

نتائج الدراسة:أشارت الدراسة إلى ارتفاع صعوبات التهجي والكتابة بين ذوي صعوبات التعلم ، وبلغت نسبة التلاميذ الذين لديهم صعوبات في التهجي (71%) وان (62%) من التلاميذ لديهم صعوبات في تعلم الكتابة (Harris et, al 1993))

دراسة جيوردانو Giordano, G 1989

عنوان الدراسة:التعرف على التلاميذ ذوي الصعوبات تعلم الكتابة وتشخيص الصعوبات لديهم.

Identify students with learning difficulties writing and diagnose difficulties they have.

هدف الدراسة: التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة ، وتشخيص الصعوبات لديهم في الكتابة .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموعتين،الأولى من ذوي صعوبات الكتابة والثانية من العاديين.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة ثلاث فنيات لتحليل أشكال الكتابة، وهي تفسير الأخطاء، تمييز الصعوبة اللغوية، استخدام تمارين بناء الكلمة.

نتائج الدراسة:أشارت الدراسة أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة يكونون قادرين على نسخ الكلمات ، بينما يكونون غير قادرين على الاتصال في أثناء الكتابة ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات الكتابة في مهارات الكتابة لصالح العاديين. (طنطاوي، 1989)

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما المشكلات اللغوية (المكتوبة) الأكثر انتشاراً لدى التلامذة العاديين؟

ولمعرفة المشكلات الأكثر انتشاراً لدى التلامذة العاديين تم حساب المتوسطات.

جدول(2) يوضح المشكلات اللغة المكتوبة الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ العاديين.

الاختبارات الفرعية	العدد	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط	الترتيب
تسلسل الجمل	53	4.00	9.00	6.9434	6
المفردات المكتوبة	53	4.00	14.00	11.2453	4
الترميز البصري	53	3.00	10.00	8.2830	5
الترميز الصوتي	53	6.00	15.00	12.2453	2
التهجئة البصرية	53	7.00	14.00	11.8679	3
التهجئة الصوتية	53	10.00	18.00	15.1132	1

يبين الجدول (2) أكثر المشكلات اللغوية شيوعاً عند التلامذة العاديين هي: تسلسل الجمل – الترميز البصري – المفردات المحكية –التهجئة البصرية – الترميز الصوتي – التهجئة.

ملاحظة: تم ترتيب المشكلات اللغوية لدى عينة العاديين وهذا الترتيب لا يدل على وجود مشكلات لغوية لديهم مقارنة بالتلامذة ذوي صعوبات اللغة، لأن جميع المتوسطات لدى التلامذة العاديين أعلى من متوسطات التلاميذ ذوي

صعوبات تعلم اللغة، مع أن بعض التلامذة العاديين قد يكون لديهم درجة ما من صعوبات تعلم اللغة ولكن هذه الدرجة ليست مؤشراً على وجود صعوبة أو مشكلة لغوية لديهم.

السؤال الثاني:ما هي أكثر المشكلات اللغوية (المكتوبة) انتشاراً لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم اللغوية؟ لمعرفة المشكلات الأكثر انتشاراً تم حساب المتوسطات.

جدول(3) يوضح المشكلات اللغة المكتوبة الأكثر شيوعاً لدى صعوبات تعلم اللغة.

الاختبارات الفرعية	العدد	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط	الترتيب
تسلسل الجمل	123	1.00	7.00	3.7154	6
المفردات المكتوبة	123	2.00	12.00	7.1870	4
الترميز البصري	123	3.00	10.00	6.0000	5
الترميز الصوتي	123	3.00	14.00	8.3333	2
التهجئة البصرية	123	4.00	14.00	7.9431	3
التهجئة الصوتية	123	4.00	18.00	9.8374	1

يبين الجدول (3) أكثر المشكلات اللغوية شيوعاً عند التلامذة ذوي صعوبات التعلم وهي: تسلسل الجمل – الترميز البصري – المفردات المحكية –التهجئة البصرية – الترميز الصوتي – التهجئة الصوتية، **ويمكن تفسير انتشار المشكلات السابقة** عند التلامذة ذوي صعوبات التعلم إلى وجود سبب رئيس لصعوبات التعلم وهو تلف دماغ وظيفي بسيط يؤثر في العمليات النفسية الأساسية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً باللغة، مما يعني تأثر جانب اللغة لديهم التي تحد من قدرة الطفل ذي الصعوبات اللغوية على التعلم والتطور اللغوي بالمقارنة مع العاديين، **وقد يعود ذلك أنهم قد يجيدون التعبير عن أنفسهم شفهياً** ولكنهم لا يستطيعون تحويل هذه الأفكار إلى نص مكتوب، فهم يجدون صعوبة في نقل أفكارهم وترجمتها.

السؤال الثالث:هل توجد فروق بين التلامذة العاديين وذوي صعوبات التعلم في المشكلات اللغوية (المكتوبة)؟ تم استخدام اختبار **(ت)** للمقارنة بين المتوسطات لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى التلامذة العاديين و ذوي صعوبات تعلم اللغة (اللغة المكتوبة).

جدول (4) نتائج اختبار(ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات التلامذة العاديين وذوي صعوبات التعلم على مقياس اللغة المكتوبة

للغة المكتوبة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تسلسل الجمل	صعوبات	123	3.7154	1.14891	-16.329	174	.000	دال
	عاديين	53	6.9434	1.32164				
المفردات المكتوبة	صعوبات	123	7.1870	1.61626	-12.121	174	.000	دال
	عاديين	53	11.2453	2.78668				
الترميز البصري	صعوبات	123	6.0000	1.57334	-8.412	174	.000	دال

	عاديين	53	8.2830	1.82269				
الترميز الصوتي	صعوبات	123	8.3333	1.60259	-12.288	174	.000	دال
	عاديين	53	12.2453	2.55633				
التهجئة البصرية	صعوبات	123	7.9431	1.51658	-14.402	174	.000	دال
	عاديين	53	11.8679	1.95170				
التهجئة الصوتية	صعوبات	123	9.8374	1.82143	-15.762	174	.000	دال
	عاديين	53	15.1132	2.47029				
لدرجة الكلية	صعوبات	123	43.0163	6.51226	-17.599	174	.000	دال
	عاديين	53	65.6981	10.31352				

يبين جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة العاديين وذوي صعوبات تعلم في جميع الاختبارات الفرعية المتعلقة باللغة المكتوبة لصالح العاديين، وهذا يدل على تأثر جانب اللغة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة مقارنة بالتلاميذ العاديين الذين لا يجدون صعوبة في تعلم الحروف ولا في التركيب اللغوية والقراءة والكتابة، وهذا يساعدهم على إغناء ذخيرتهم اللغوية، وأيضاً **يمكن تفسير هذه الفروق لصالح العاديين**، بتقدم مستوى الفقرات في الاختيارات الفرعية بالاستناد إلى النظرية المعرفية والتي يرى علماؤها أنه كلما تقدم الطفل بالعمر تصبح لغته أكثر تقدما وتعقيداً ونظراً لقصور القدرة اللغوية عند ذوي الصعوبات اللغوية ، فأنهم يصيحون غير قادرين على فهم أكثر اللغات تعقيداً والتي تتطلب مهارات تفكير ومحاكمة متقدمة، الأمر الذي يؤدي إلى شيوع هذه المشكلات وظهورها بشكل واضح لديهم، مما يعني تأثر جانب اللغة لديهم وظهور الفروق، وهذه الفروق تحد من قدرة الطفل ذي الصعوبات اللغوية على التعلم والتطور اللغوي بالمقارنة مع العاديين.

السؤال الرابع:هل توجد فروق بين التلامذة العاديين والتلامذة ذوي صعوبات التعلم حسب متغير الجنس في المشكلات اللغوية (المكتوبة)؟ تم استخدام اختبار (**ت**) للمقارنة بين المتوسطات لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى التلامذة العاديين و ذوي صعوبات تعلم اللغة (اللغة المكتوبة) حسب متغير الجنس.

جدول (5)نتائج اختبار(ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات التلامذة العاديين من الذكور ومتوسط درجات العاديين من الإناث على مقياس اللغة

اللغة المكتوبة	جنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تسلسل الجمل	ذكور	27	7.0000	1.41421	.315	51	.754	غير دال
	الإناث	26	6.8846	1.24344				
المفردات المكتوبة	ذكور	27	11.5926	2.34126	.923	51	.360	غير دال
	الإناث	26	10.8846	3.19158				
الترميز البصري	ذكور	27	8.0741	1.63909	-.848	51	.400	غير دال
	الإناث	26	8.5000	2.00499				
الترميز الصوتي	ذكور	27	12.2963	2.47782	.147	51	.884	غير دال
	الإناث	26	12.1923	2.68357				
التهجئة البصرية	ذكور	27	11.2963	2.18059	-2.257	51	.028	دال
	الإناث	26	12.4615	1.50282				
التهجئة الصوتية	ذكور	27	14.7407	2.80922	-1.121	51	.267	غير دال

	الإناث	26	15.5000	2.04450			
الدرجة الكلية	ذكور	27	65.0000	11.62226	-.499	51	.620	غير دال
	الإناث	26	66.4231	8.92714			

يبين جدول (5) الفروق بين الجنسين لدى عينة العاديين بأن هناك فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في اختبار (التهجئة البصرية) لمصلحة الإناث،حيث إن القيمة الاحتمالية أصغر من 0.05.

جدول (6) نتائج (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات اللغة المكتوبة للتلامذة ذوي صعوبات التعلم حسب متغير الجنس.

اللغة المكتوبة	جنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تسلسل الجمل	ذكور	63	3.8889	1.01776	1.730	121	.086	دال
	الإناث	60	3.5333	1.25505				
المفردات المكتوبة	ذكور	63	7.3016	1.71929	.805	121	.423	غير دال
	الإناث	60	7.0667	1.50555				
الترميز البصري	ذكور	63	6.0159	1.58106	.114	121	.909	غير دال
	الإناث	60	5.9833	1.57837				
الترميز الصوتي	ذكور	63	8.4921	1.60516	1.127	121	.262	غير دال
	الإناث	60	8.1667	1.59625				
التهجئة البصرية	ذكور	63	8.2063	1.74281	1.997	121	.048	دال
	الإناث	60	7.6667	1.18846				
التهجئة الصوتية	ذكور	63	10.3651	2.05019	3.435	121	.001	دال
	الإناث	60	9.2833	1.35411				
لدرجة الكلية	ذكور	63	44.2698	7.24949	2.223	121	.028	دال
	الإناث	60	41.7000	5.38768				

يبين جدول (6) الفروق بين الجنسين فيما يتعلق باللغة المكتوبة لدى عينة ذوي صعوبات تعلم اللغة في اختبار (تسلسل الجمل، التهجئة البصرية، التهجئة الصوتية، الدرجة الكلية) لمصلحة الذكور، حيث إن القيمة الاحتمالية في هذه الاختبارات أصغر من 0.05 **وهذه النتيجة تعود إلى اختلاف الجوانب البيولوجية في النمو اللغوي لكلا الجنسين** و هذا يتفق مع ما أشار إليه الوقفي (2003) إلى النمو العصبي واللغوي لدى الإناث منذ الميلاد أسرع من الذكور ثم مع التقدم في العمر يكون أسرع عند الذكور، وقد يرجع إلى التنشئة الاجتماعية.

السؤال الخامس :هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذاكرة العاملة والمشكلات اللغوية المكتوبة ؟

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الاختبارات الفرعية للغة المكتوبة ودرجات الذاكرة العاملة والجدول رقم 7 يوضح ذلك.

جدول (7)يبين معاملات الارتباط بين الاختبارات الفرعية للغة المكتوبة مع الذاكرة العاملة.

معامل ارتباط بيرسون	تسلسل الجمل	المفردات المكتوبة	الترميز البصري	الترميز الصوتي	التهجئة البصرية	التهجئة الصوتية	الدرجة الكلية
الذاكرة العاملة	.312(**)	.528(**)	.472(**)	.552(**)	.749(**)	.690(**)	.804(**)
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
عدد تلاميذ صعوبات التعلم	123	123	123	123	123	123	123

يتضح من الجدول (7) أن معاملات الارتباط بين الذاكرة والاختبارات الفرعية للغة المكتوبة على النحو الآتي:(تسلسل الجمل(**)312.) و(المفردات المكتوبة(**)528.) و (الترميز البصري(**)472.) و(الترميز الصوتي(**)552.) و(التهجئة البصرية(**)749.) و(التهجئة الصوتية(**)690.) و(الدرجة الكلية(**)804.) وهي معاملات مرتفعة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 1%. ونلاحظ أن معاملات الارتباط بلغت بين الذاكرة العاملة والدرجة الكلية هي الأعلى هذا يدل على النزعة الكمية للعلاقات القائمة بين الذاكرة العاملة وصعوبات تعلم اللغة المكتوبة، **و تؤكد هذه النتائج العلاقة بينهما، ويمكن تفسير ذلك** بأن ذوي صعوبات الكتابة ، يفتقرون إلى القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة: كالذاكرة البصرية، والقدرة على الاسترجاع من الذاكرة إلى جانب القدرة على إدراك العلاقات المكانية، وهذا ما أكدته الدراسات أن التلامذة الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية قد تكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة و التهجئه والكتابة.

جدول (8)يبين معاملات الارتباط بين الاختبارات الفرعية للغة المكتوبة مع الذاكرة العاملة حسب متغير الجنس.

الجنس	معامل ارتباط بيرسون	تسلسل الجمل	المفردات المكتوبة	الترميز البصري	الترميز الصوتي	التهجئة البصرية	التهجئة الصوتية	الدرجة الكلية
الذكور	الذاكرة العاملة	.417(**)	.445(**)	.542(**)	.612(**)	.858(**)	.695(**)	.821(**)
	مستوى الدلالة	.001	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الإناث	الذاكرة العاملة	.181	.647(**)	.396(**)	.465(**)	.521(**)	.671(**)	.760(**)
	مستوى الدلالة	.165	.000	.002	.000	.000	.000	.000

يتضح من الجدول (8) أن معاملات الارتباط بين الذاكرة العاملة والاختبارات الفرعية للغة المكتوبة للذكور والإناث ، يلاحظ معاملات ارتباط مرتفعة في كافة الاختبارات الفرعية بالنسبة للذكور، أما بالنسبة للإناث نلاحظ أنه لا يوجد ارتباط بين الذاكرة العاملة والاختبار الفرعي تسلسل الجمل ، كانت معاملات الارتباط الأعلى للدرجة الكلية لدى الجنسين ، وهذا يؤكد أن قدرات ذوي صعوبات اللغة محدودة في تذكر معظم حروف الكلمة بشكل فوري ، والقدرة على

تركيب الحروف ، لذلك لا يستطيعون الإسهاب في التهجئة بسرعة، ويعانون من الاحتفاظ بالكلمات لاكتساب العلاقة بين الحرف والصوت، وتتابع حركاته وتذكر الكلمات ، وفي القدرة على التعبير عن الأفكار الناتجة عن اضطرابات في التآزر البصري الحركي وتناغم العضلات ، وفشل في مهام الاسترجاع والتمييز بين المفاهيم اللغوية والقواعد الحاكمة لها، بعكس الطلبة العاديين حيث لديهم المفاهيم الأساسية مثل معرفة أن الأصوات ترتبط بالحروف، وتتجمع لتشكل الكلمة والمعنى، وهذه الحقيقة غير متوفرة عند هؤلاء التلاميذ ، ولهذا كان الاختلاف بين التلامذة العاديين وذوي صعوبات تعلم اللغة ، وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة ، ولكنها لم تتفق مع دراسة الغزو في اختبار التهجئة والقراءة وكتابة الحروف ولم تكن دالة إحصائياً ، ويدل ذلك أن ضعف مهارة الذاكرة من أهم ميزات الأفرد الذين يعانون من صعوبات في اللغة المكتوبة.

الاستنتاجات والتوصيات:

- يجب تضافر مجهودات المتخصصين والعاملين و أولياء الأمور والمجتمع المحلي، لمواجهة مثل هذه الظاهرة، حيث إن تفشيها يؤدي بالضرورة إلى تدنٍ في المستوى العلمي والإبداعي للتلامذة.
- يجب أن تقوم عملية تشخيص صعوبات اللغة على مجموعة من المحكات والمعايير المقننة.
- تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام مقاييس النمو المختلفة للأطفال وقياس قدرتهم اللغوية ومدى تطورها ونموها.
- وضع تصوراً لبعض الاستراتيجيات والأساليب للمعلمين والمتخصصين للاسترشاد بها، و التي يمكن أن تسهم في علاج صعوبات اللغة المكتوبة.
- وضع برامج وأدوات لتدريب الأخصائيين والمعلمين في المدارس، لتشخيص هذه الظاهرة، والوقوف على العوامل المؤثرة فيها، وتبني الاستراتيجيات المناسبة لعلاجها، أو علاج الأسباب المؤدية إليها.

المراجع:

1. أبو مرق ، جمال. *"العلاقة بين صعوبات التعلم وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل"* ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية العدد (5)، (2001).
2. أحمد الزق ، عبد العزيز السويري. *"المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية والتعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض"* ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 6 عدد 1،(2010).
3. الزراد ، فيصل محمد خير . *"صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة دراسة مسحية تربوية"* ، رسالة الخليج العربي، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (38)، (1991).
4. زقوت، شحادة محمد. *"صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والطلبة"* ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة (2004) ، 21 .
5. الزيات، فتحي مصطفى. *"المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم"* ، ط1، القاهرة، دار النشر للجامعات، (2002) 17.
6. سالم، سلفيا: *"تشخيص صعوبات القراءة في عينة من محافظة العاصمة في الأردن"* ، مؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول، الأردن،(2005).

7. سالم، سلفيا."*تشخيص صعوبات التعلم النفس لغوية لدى الطلبة الأردنيين في المرحلة الابتدائية*"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،(1991).
8. شحاته، حسن . *تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،(1981) 3 .
9. عميرة ، صلاح. "*برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة التأسيسية بدولة الإمارات المتحدة*" ، دكتوراه (غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، (2002).
10. طنطاوي, حسام عباس . "*فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي*"، رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة،(2003).
11. عبد الرحيم ، أنور ، وفخرو ، حصة عبد الرحمن. "*صعوبات التعلم والمتغيرات المتصلة بها كما يدركها المعلمون في المرحلة الابتدائية بدولة قطر*"، ندوة نحو تربية أفضل لتلميذ المرحلة الابتدائية في دول مجلس التعاون لدول الخليج ، المجلد (2) للدراسات والبحوث، جامعة قطر،(1992).
12. عليمات، اينان– الفايز، ميرفت. "*اثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية على عينة أردنية*"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 8، عدد1، (2012).
13. عبد الفتاح ، فوقية ."*سعة الذاكرة واستراتيجيات ومستويات التشفير لدعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة والعاديين*" ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد 14 ، العدد 42، (2001) 207– 270
14. الغزو، طيبي، وآخرون ."*مدى إتقان تلاميذ الصفوف الابتدائية الأولى بدولة الإمارات العربية المتحدة للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والصعوبات المرتبطة بها*"، مجلة كلية التربية ،جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة العشرين عدد 22، (2005).
15. محمد ، عادل عبد الله ."بعض المتغيرات المعرفية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم"، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (2005).
16. مصطفى ، أحمد مهدي: "*بعض العوامل النفسية والعقلية والاجتماعية المؤثرة في صعوبات التعلم* "، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 110 ،(2002) 251– 280.
17. النجداوي، نسرين . "دراسة مقارنة بين الخصائص السلوكية واللغوية والأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين في عينة أردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن(1995).
18. Bletz, H &Blote, A . *A longitudinal study an Dysgraphic hand writing primary school* , Journal of learning disabilities, vol 26 NO, 10, 1993.
19. Conte, R.and Andrews, J. Social skills in the context of learning disability
20. definitions : *A reply to Gresh am and Elliott and directions for the future consensus,* Jounal learning Disabilities, 26, (2) ,1993, 146- 153.
21. DonaldD.Hammill Nancy Mather Rhia Roberts . *Illinois Test of Psycholinguistic Abilites3*,2001.
22. Fathi – Ashtiani,&Ahmadi, . *Verbal and non verbal intelligence dyslexic – Dystrpphic students and normal students,* Arch . Med. Sci, Vol 2 (1) : 42-46.,2006.

23. Hamimill, D.D .*On defining learning disabilities . An emerging consensus*, Jounal learn Disability, 23,2, 1990,74- 84.
24. Harris D and others . *Tourtte's syndrome and learning disorders, The learning disabilities of America conference* , san Francisco, 1993.
25. Hoy, C &Greeg N. *Assessment : The special educator's role*, Brooks/ cole publishing company pacific, California,1994.
26. Lerner . J.W. *Learning Disabilities, Theories, Diagnosis and teaching strategies*(7th.Ed) Boston : Houghton Mifflin,1997, 64-70.
27. Meese, R.l .*Teaching learners with mild disabilities, Brooks / cole publishing company pacific Grove*, California, 1995, 239.
28. Rabiner, et al . *Role of Attention Problems in The Development of Children's Reading Difficulties*, Journal of Attention Research Update, March, 2000.